أول ديسمبر سنة ١٩٣٢
شعبان سنة ١٣٥١

المعرفة

الجزء الثامن
السنة الثانية

مجلة — شهرية — جامعة
لصاحبها وناشرها ومحررها المسئول
عبد العزيز الإسلامبولي

المجلد الرابع | شعارها : اعرف نفسك | العدد ٢٠

عاطفة الحب

فى نظر العلم والفلسفة

- ١ -

[من محاضرة لصاحب « المعرفة » أذيعت من محطة راديو مصر الملكية]

فكرة البحث

قد أكون فى حاجة إلى ذكر ما دعانى إلى طرق هذا البحث — الذى لم أتعوده من قبل — فلتعلم — منذ الآن — أن الذى دعانى إليه عاملان قويان ليس إلى دفعهما من سبيل .

١ — أما الأول ، فذلك أن زميلى وصديقى المؤرخ الكبير الدكتور « أحمد فريد رفاعى » مدير المطبوعات الأسبق ، قد طلب إلى ، وبعبارة أصرح طلب منى [١] أن أذيع محاضرة عن هذا الموضوع من (محطة راديو مصر الملكية) التى يشرف على قسم المحاضرات بها ، وما أحسبك تجهل منزلة الدكتور من نفوس أصدقائه وإخوانه والمنتفعين بعلمه وأدبه.

٢ — وأما الثانى ، فذلك أنى أجبت — فى العدد الماضى — عن سؤال خاص بالحب بما نصه : « إن الحب جوهر أساسى ، لا يخلو منه عنصر من عناصر الوجود ، وقد أثبتت

(١) طلب منى تقييد الامر .

التجارب العلمية الحديثة أنه ليس مقصوراً على الإنسان فحسب . وإنما يشمل الحيوان والنبات والجماد أيضاً » (١) .

قلت هذا ولم أكن أقدر أنه سيثير عاصفة من الآراء المتباينة ، فقد مضى الشهر المنصرم كله ، والبريد يحمل إلى إدارة هذه المجلة حشداً من الرسائل : بعضها ينكر الرأى ، وبعضها يستبعده وإن كان لا ينكره ، وأكثرها يستزيدنا القول شرحاً وتبياناً . وما أحسبنى ممن يدع القراء يتخبطون ولا يقيم لهم وزناً .

هما عاملان قويان إذاً ، بل خطيران أيضاً ـ وكيف لا يكون الأمر كذلك ، وأنت ترى أنهما يدفعان الكاتب إلى مفرق موضوع الحب ، وهو جد خطير ؟

على أنا لا نريد ـ ونحن نعالج هذا الموضوع ـ أن نساير الخيال ، أو نتابع الأمانى والأحلام ، أو نطلق لعواطفنا العنان ، وإنما نريد أن نحتكم إلى العقل ، وإلى العلم ، وإلى الفلسفة ، فإن هذه كفيلة أن تمدنا بحشد من الأدلة المنطقية ، وجمهرة من البراهين العلمية ، تحقق لك ما قدمنا من علاقة الحب بكل كائنات الوجود .

فلتنصرف جمهرة الشباب والشواب ـ المأخوذين بالحب الجنسى ـ عن هذا البحث إلى غيره ، فليست فيه طلبتهم ، وهى إن وجدت ، ففى حدود وأوضاع وقيود لا تروقهم ، ولا ترضاها نفوسهم .

الحب فى اللغة

الحب فى اللغة ضد الكراهية ، أو هو الوداد ؛ يقال حببت فلاناً ـ وهو فى الأصل ـ بمعنى أصبت حبة قلبه نحو شغفته وكبدته وفأدته ؛ وأحببت فلاناً : جعلت قلبى معرضاً لحبه ، لكن فى التعارف وضع محبوب موضع محب ، أى على غير قياس ، واستعمل حببت أيضاً فى معنى أحببت (٢) .

الحب فى الاصطلاح

أما تعريف الحب فى الاصطلاح تعريفاً جامعاً مانعاً فأمر يكاد يكون من المستحيل ، وإن كانت أكثر التعاريف تكاد تتفق فى أنه : إرادة ما يراه الإنسان أو يظنه خيراً ، ولهذا يفسر أحياناً بأنه الإرادة ذاتها وهو خطأ ، لأن الحب أبلغ من الإرادة وأشد أثراً . ومن ثم نعلم أنه يشترط أن يكون كل حب إرادة ، وليس شرطاً أن تكون كل إرادة حباً .

وإذا كانت أكثر التعاريف تدور حول هذا المعنى ، فإن بعضاً منها يذهب مذاهب أخرى ؛ كمذاهب الفلاسفة ، والمثاليين (٣) ، والصوفيين ، والوضعيين .

(١) « المعرفة » عدد نوفمبر ١٩٣٢ ص ٨٩٠ .
(٢) عن مفردات الراغب الاصفهانى واللسان والقاموس .
(٣) خصصنا المثاليين Idealists بالذكر ، لأننا نراهم حلقة الاتصال بين الفلاسفة اطلاقاً والصوفيين عامة . وان كان مذهبهم يندرج تحت مذاهب الفلاسفة .

فالحب عند الفلاسفة : « عارض صادف قلباً فارغاً ، دقت على الأفهام مسالكه ، وخفى عن الأبصار موضعه ، وحارت العقول فى كيفية تمكنه ، وعظم سلطانه على النفس ، وهو يبدأ فى القلب ، ثم يتفشى فى سائر الأعضاء ، ثم يبدى الرعدة فى الأطراف ، والصفرة فى الأبدان ، واللجلجة فى الكلام ، والضعف فى الرأى ، والزلل والعثار ، حتى ينسب صاحبه إلى الجنون »[1].

وعند المثاليين أو الأفلاطونيين : « تذكر المثال (Remembrance) ، والاندماج فيه ، والوحدة به »[2].

وعند الوضعيين : « حدوث الجاذبية »[3].

وعند الصوفيين : « حال شريفة شهد الحق سبحانه بها » ، و « ليس مراد القوم بالمحبة الإرادة ؛ فإن الإرادة لا تتعلق بالقديم ، اللهم إلا أن يحمل على إرادة التقرب إليه ، والتعظيم له »[4].

وإذا كان القارىء قد وجد تلك الآراء مختلفة متباينة ، متعددة متناقضة ، فرجع ذلك إلى ما للحب من سلطان فى الوجود كله ، وما له من أثر فى شئون الحياة جميعاً ؛ على أن « ابن الفارض » قد تخلص من هذا الإشكال فقال :

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل فما اختاره مضنى به وله عقل

تحذير واغراء

فماذا ترى فى هذا البيت ؟ ألست ترى اعترافاً تاماً بالعجز عن تعريف الحب ، ورسم حدوده وأوضاعه ؟ أفلا يدلنا هذا دلالة بالغة الأثر ، على أن الحب لا يمكن تعريفه بغير الحب ؟... لقد أجهد « ابن الفارض » نفسه كما أجهد غيره نفسه فى تعريفه فلم يفلح . فاكتفى بقوله : هو الحب وكفى ؛ ذلك انه لم يجد كلاماً يفى بوصفه اللائق بعظمته وجلاله ، فاضطر إلى اصطناع أساليب النصح والتحذير ، واضطر أن يبدو لنا فى موقف الناصح المحذر ، الناصح بالبعد عن شواظ ناره المحرقة ، المحذر من الوقوع فى حبائله الشائكة ؛ لكنى أرجو أن تتفهم البيت ، وتتبين معانيه جيداً ، وأرجو ألا تنسى أن « ابن الفارض » ممن ذاقوا الحب ، وأنهم أنفسهم وأذهلهم ، عن كل ما فى الوجود سواه ؛ وأرجو أن تضيف — إلى ذلك — أن « ابن الفارض » كان صادق العاطفة ، وأن قلبه كان جياشاً بالأحاسيس السامية ، والخلجات العلوية الشريفة ، وأنه من أعلام المتصوفة المحبين . أرجو أن تفهم ذلك كله ، لتعلم أنه ليس تحذيراً ولا نهياً ، بل إغراءا بالحب ، وترغيباً فى الحب ، وتشويقاً إلى الحب ؛ يدلك على ذلك قوله فى مستهل قصيدته المعروفة بتائية السلوك :

---

(١) ينسب هذا التعريف الى أرسطو ، ولسنا نعرف مبلغ هذه النسبة من الصحة ، وقد نقلناه عن كتاب « تزيين الاسواق بتفصيل أشواق العشاق » المطبعة الازهرية سنة ١٣١٩ هـ .

(٢) عن كتاب « تاريخ الفلسفة من أقدم عصورها الى الآن » .

(٣) عن كتاب « Love. by Menary » .

(٤) عن الرسالة القشيرية : باب المحبة .

سقتنى حميا الحب راحة مقلتى وكأس محيا من عن الحسن جلت

وكيف يحذر وينهى عن الحب وهو القائل :

إن مت وزار تربتى من أهوى ليبت مناجياً بغير النجوى
فى السر أقول: يا ترى ما صنعت ألحاظك بى؟ وليس هذا شكوى

ألم يقل هو : (١)

غيرى على السلوان قادر وسواى فى العشاق غادر
لى فى الغرام سريرة والله أعلم بالسرائر
ومشبه بالغصن قلبى لا يزال عليه طائر
أشكو وأشكر فعله فاعجب لشاك منه شاكر
لا تنكروا خفقان قل بى والحبيب لدى حاضر
ما القلب إلا داره ضربت له فيها البشائر
يا تاركى فى حبه مثلا من الأمثال سائر
أبداً حديثك ليس بالـ ـمنسوخ إلا فى الدفاتر
يا ليل ما لك آخر يرجى ولا للشوق آخر
يا ليل طل يا شوق دم إنى على الحالين صابر ...؟

لعلك أدركت المعنى الدفين فى نفس « ابن الفارض » ، ولعلك عاذره ان لم يقل فى تعريف الحب أكثر مما فى قدرته ، ولعل من الحق أن نقرر بعد ذلك أن « ابن الفارض » قد وفق التوفيق كله فى تعريف الحب ، وإن كان يبدو - لأول وهلة - فى صورة العاجز عن تعريفه ، ولعلك عاذره - أيضاً - فى عدم تصريحه بأكثر من هذا ، فتلك كلمة صغيرة المبنى ظاهراً ، ولكنها كبيرة المعنى باطناً . وبحسب هذه الكلمة الصغيرة المكونة من حرفين: أن تكون مناط الوجود ورجاءه ، وأمله وسعادته ، وزهرته وريحانته ، بل قطبه ومحوره ، ودائرته ومركزه ، بل حسبهما أخيراً أن يمثلا روح الوجود وكائناته ، أن يمثلا الروح الإلهية ، ويستمدا كيانهما منها، ليكون ذلك دليلا على سرمديتهما واستحالة الفناء أو الزوال عليهما .

وبعد ، فقد أطلنا الكلام كثيراً فى تعريف الحب، وإن كنا لم نستقصه - لكن يشفع لنا فى هذا كله ما سنرتب عليه من نتائج . ولننتقل الآن إلى الكلام عن الحب فى أهم مراحله ، بادئين بمرحلة التاريخ :

الحب فى التاريخ و (البيولوجيا)

لعب الحب فى التاريخ - قديمه وحديثه - أدواراً خطيرة ، بل قلب العالم بأسره دفعات متتاليات ، ولم يقتصر أمره على عصر من العصور، أو شعب من الشعوب ؛ كما يقول بعض علماء

(١) تنسب هذه القصيدة للبهاء زهير أيضاً .

التاريخ الطبيعى (Biology) الذين يرون ان عاطفة الحب لم تكن موجودة فى الانسان الأول، ولا فى القبائل المتوحشة ، ولا فى بعضها حتى الآن ، مستدلين على ذلك بأنهم لم يجدوا أثراً له فى الأمم القديمة ، كاليونان ، والمصريين ، والاسرائيليين ؛ وفى نقض تلك الدعوى نقول :

إن الحب ميل فطرى فى الانسان ، وجد فيه منذ نشأ، فهو فى حكم الغريزة إذاً ، وإن كان علماء النفس يطلقون عليه كلمة عاطفة ، لأنه ميل فطرى مصحوب بالوجدانات ؛ ودليلنا على وجوده ـ منذ الأزل ـ ما ورد فى الكتب المقدسة ـ وأخصها التوراة ـ عن حب آدم وحواء ، وما جاء فى كتاب (راما يانا الهندى) عن حب (راما وسيتا) ، وكتاب (مهابارتا) عن غرام (كرشنا ورادا) منذ آلاف السنين ، بل يؤيده ما جاء فى القرآن وكتب التاريخ الصحيحة عن حب يوسف النبى وزليخا ، وشمشون ودليلة ، وسليمان وبلقيس ، وبركليس وأسباسيا ، ومارك أنطوان وكليو باترا ؛ وما ورد فى أشعار الجاهلية والإسلام عن حب : عنترة وعبلة ، وامرىء القيس وعنيزة ، والمجنون وليلى ، وقيس ولبنى ، وهارون الرشيد وخالصة ... الخ ؛ وما جاء فى أوراق البردى من قصص الحب والغرام عن قدماء المصريين .

وما فى القرون الوسطى من حب: أبيلار وهيلويز، وداتى وبياتريس، وبترارك ولورة... الخ

وفى العصور الحديثة كثيرون لا يقعون تحت حصر ، أخلدهم بالذكر لامارتين وجرازيلا، وجورج روميني ولادى هاملتون ، وابن الفارض وخمرته .

بل يكفى أن يكون الحب قد تم بين آدم وحواء لنقض هذه الدعوى ؛ أو بين فصيلة (الشمبانزى) لهدم زعمهم من أساسه .

الحب والاجتماع (Sociology)

كذلك يرى بعض علماء الاجتماع أن عاطفة الحب لا توجد إلا حيث تكون الجماعة فقط ، فاذا فرض أن إنساناً نشأ وسط الصحراء وحيداً، فإن الحب لا يعرف إلى نفسه سبيلا ، أو إنه لا يستشعر الحب فى قلبه ؛ ويكفى للدلالة على ما فى هذا الرأى من بعد عن الصواب ، أن الإنسان ميال بطبيعته إلى حب الاستطلاع والتعرف إلى ما يحيط به ، سواء أكان ذلك جماداً أم نباتاً أو حيواناً أو إنساناً ؛ وأنه يستشعر من نفسه ـ فى سبيل هذا التعرف ـ الخوف أولا والاطمئنان ثانياً ، وهما ظاهرتان من ظواهر الحب : الحب السالب، والحب الموجب ، فاذا لم يكن للانسان زميل آخر ، انصرف حبه للنجم ، للقمر ، للسماء ، للوردة ، للحيوان الأليف ، لمظاهر الوجود ، لله متمثلا فى مخلوقاته.

الحب وعلم النفس

أما رأى علماء النفس فى الحب فأرفق به من غيرهم ،ذلك انهم أكثرهم ينظرون إليه باعتباره عاطفة من العواطف السامية ؛ وقد قسموا عواطف الانسان جميعاً إلى ثلاثة أقسام لا تخرج عنها ، هى نتيجة بحث الانسان للمجتمع الذى يعيش فيه، وفى صلته بغيره من الأفراد الذين يحتاج إليهم ليتعاون وإياهم على القيام بأعباء الحياة الرزيئة التى لا يستطيع أن يقوم بها منفرداً، فاذا اتصلت العاطفة بين شخصين سميت حباً،وإذا باعدت بينهما سميت كرهاً، وإذا نظر الانسان إلى غيره نظرة عليا رفيعة ، نظرة التقدير والتسلط:فهى ليست حباً ولا كرهاً،وإنما هى احترام.

وتتجلى عاطفة الحب فى مثلها الأعلى الظاهر الجلى للناس وهو حب شاب لفتاة،يدل على هذا أن الشاب يدور شعاع نفسه الفياض حول هذه الفتاة التى يشملها بعاطفة الحب ، فلا يعبأ بأى شىء سواها فى الوجود،وتجد هذا واضحاً فيه إثر كل حركة تصدر عنها،حتى توافه الأعمال ، فانها تثير فى نفسه أعمق التأثرات وأصدق الانفعالات ، وهو يشعر أن وجودها جزء من حياته ، بل متمم ومكمل لهذه الحياة ؛ إذا فقدها شعر بنقص عظيم وفضاء فسيح ، وإذا ما بعدت عنه استحضر صورتها فى ذهنه فى كل وقت وفى كل مكان،وهذه الظواهر كلها يعبرون عنها بعبارة « تحول العواطف » ، وقد قسموها إلى ثلاثة أقسام : قانون المشابهة ، وقانون التجاور الزمانى ، وقانون التجاور المكانى .

أما الأول:فمثاله أن المحب إذا ما رأى فتاة أخرى تشبه حبيبته بأى أسلوب من أساليب التشابه ، فانه يكن لها نفس العاطفة التى يشمل بها محبوبته ، ولكنها ـ فى هذه الحال ـ عاطفة تقليدية ليست صادقة كل الصدق ؛ لأن الحب للحبيب الأول . أليس الشاعر يقول :

قل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول ؟

بل إن هذه المشابهة لتؤثر فى المحب أثراً غريباً يكاد يكون شاذاً ؛ ذلك أنه يحب اقتناء كل ما يعجب محبوبته ، بل يحب كل ما تحبه وتميل إليه ، ولو كان مخالفاً لذوقه أو نفسه ؛ بل يحب كل من يمت إلى محبوبته بنسب القرابة أو صلة الزمالة ، أيا كانت صفته، وقد يكون هذا القريب عدواً للمحب أو مخالفاً له فى المزاج والروح وغير ذلك .

وفى الدلالة على وجود هذه الظاهرة نذكر قصة « جميل بن معمر » الشاعر العربى المعروف ، والذى شغف بحبيبته « بثينة » شغفاً تسلط على كل لبه ومشاعره ، وأصاب شغاف قلبه ..... رآه « شبيب » أخوها يوماً عندها ، فآذاه كل الايذاء،ولم يتركه من بين يديه إلا وهو بين حى وميت .

لكن انظر إلى « جميل » هذا الحب المسكين ؛ وانظر إلى أثر الحب فى نفسه ، فقد كان بمكة وله فيها عز وسلطان ، ووفد عليها «شبيب» ذاك ؛فقال قوم لجميل « دونك شبيباً فخذ

بتأرك منه » ، فماذا تنتظر منه ـ أيها القارىء ـ بعد الذى قصصنا عليك من أمرها ؟ هل تظن إلا أنه قاتله، وإلا أنه آخذ بثأره منه ؟ ستظن هذا دون شك ، لكن الحب أوحى إلى « جميل » أن يقول فى رده على الذين دعوه إلى الأخذ بثأره :

وقالوا : يا « جميل » ! أتى أخوها فقلت : اتى الحبيب أخو الحبيب

أما ما يسمونه « التجاور المكانى » ، فنراه ممثلا فى تحول عاطفة الحب إلى حب كل مكان حلت فيه محبوبته ، أو اجتمعا فيه معاً ، أو حب البلد أو الحى أو المنزل المجاور لها ، فيتجه ذهنه دائماً إليه ، ونراه ممثلا فى قول مجنون ليلى :

أمر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغلن قلبى ولكن حب من سكن الديارا

كذلك نجد « التجاور الزمانى » موجوداً فى نفس هذه العاطفة ، حيث نرى المحب يحن دائماً إلى استذكار أول عهد اتصاله بمحبوبته ، والساعة التى كانا يتلاقيان فيها ، والزمان الذى قضياه معاً ، يذكر هذا كله فى لذة وسرور آناً ، وفى ألم وحرقة آناً آخر ، بل فى بشر وحنين طوراً ، وفى مرح وأنين طوراً آخر ، وهذه حال اجتماع الاضداد ، وترى هذا القانون ممثلا فى قول القائل :

كم منزل فى الأرض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول منزل (١)

الحب والعلوم الانسانية

وإنه لمن العبث كل العبث أن نحاول الالمام بكل مراحل الحب ، وعلاقاته بجميع أنواع العلوم والكائنات ؛ فذلك شىء مفروغ من بحثه ، تضيق عنه صفحات « المعرفة » الآن ؛ على أنا سنذكر الآن إلمامة وجيزة عن علاقة العلوم جميعاً بالحب ، أما التفصيل فذلك ما نرجئه إلى العدد التالى إن شاء الله .

والآن فللسائل أى إنسان فى الوجود عن الحب يجيك إجابة إن اختلفت عن غيرها لفظاً فانها تتفق معنى ؛ فهو للشيخ العجوز يتوكأ على عصاه سلوة ، وللعابد فى محرابه قرآن ، وللشاب أمنية ، وللفتاة هوية ، وللفيلسوف رجاء ، وللقائد سيف ، وللجميع حياة وروح وفردوس ونعيم .

تصور الكون بلا حب ، فماذا يكون معناه ؟ هل يكون إلا ظلاماً فى ظلام ؟

إنك إذا أمعنت النظر فى نظرية (نيوتن) التى أثبتت الجاذبية بين أجزاء النظام الشمسى ، وان دوران الأرض حول الشمس قائم بمقتضى قانونها ؛ لو تأملت هذا القانون نفسه ، وجدته قانون الحب ذاته . وهذه الكواكب السيارة التى لا تستطيع أن تلبث فى عوالمها ما لم

(١) لا يدل هذا البيت على وجود التجاور الزمانى ، دلالة كافية ، ولكنها دلالة ضمنية : زمانية مكانية ، على أن الشواهد كثيرة لا نحضرنا الآن .

تكن منجذبة إلى نوعها ، هي هي بنفسها قانون الحب المزدوج .

وإذا كان ليس شرطاً لجميع الكواكب أن تكون مقترنة ، فكذلك ليس شرطاً في الحب أن تكون جميع حالاته مقترنة . ألست ترى الشاعر يقول :

جننا بليلى وهي جنت بغيرنا وغيرها بنا مجنونة لا نريدها

دع هذا كله ، واسمع قول (انبيدوكليس) الفيلسوف اليوناني (٤٠٠ ق . م) : « إن جميع القوات الطبيعية ، كالفلكية والكيميائية ، هي نفس الارادة البشرية ولو لم تكن كاملة النمو مثلها ، وإن أشد العواطف المتسلطة على الانسان — وهما الحب والبغض — لهما الفاعلان في إدارة شئون الكون كله »[1] ، واسمع قولا آخر له : « إن العناصر الأربعة المكونة من : الأرض ، والماء ، والهواء ، والنار [2] ، كانت منذ الأزل مجتمعة معاً بعامل الحب ، ثم دخل بينها البغض فانفصلت بعد اتصالها ، وتعددت أشكالا متباينة ، فتولد منها النبات والحيوان على سنة التطور ؛ وقد كانت أعضاء هذه الكائنات منفصلة قبلا ، فلما « جاذبها » الحب تألفت منها أجسام الحيوان المعروفة الآن ؛ وقد اتفق أن كثيراً من هذه الأعضاء لم يركب في محله ، فوجد رأس ثور على جسد حمار ، وقرن غزال على رأس حصان ؛ غير أن هذه المخلوقات الغريبة ، انقرضت سريعاً ، وما بقي من الحيوانات توالد وكثر لموافقته أحوال الزمان والمكان ! ! » .

أليس هذا بعينه هو مذهب النشوء والارتقاء ؟ بل أليس الحب والبغض يمثلان قوتي الجذب والدفع ؟ لهذا قسم الفيلسوف (ليو) الحب أو الجاذبية ثلاثة أقسام :

١ — الحب الطبيعي : وهذا هو القوة التي تجذب مياه النهر إلى النهر ، والحجر إلى الأرض ، وتحفظ النظام الشمسي والنجوم في دوائرها .

٢ — الحب الشعوري ، ويقصد به حب الحيوانات بعضها بعضاً ، وتعلقها بمن يحن إليها .

٣ — الحب العقلي ، وهو الحادث بين الكائنات العاقلة .

ويقول الدكتور (لودوج بختر) : « إن الألفة الكيميائية التي بين الدقائق والجواهر الفردة لهي مظهر آخر من مظاهر الحب » ، ويدلل على هذا بقوله : « كما أن الرجل والمرأة يجذب أحدهما الآخر ، كذلك يجذب الأكسوجين الأدروجين فيؤلفان الماء باتحادهما بعامل الحب معاً ؛ واللبوتاسيوم والفوسفور غرام شديد بالأكسوجين حتى إنهما يحترقان تحت الماء ، أي أنهما يتحدان مع محبوبهما »[3] .

وقد لا يخلو هذا الرأي من اعتراضات عليه نعرض لها في حينها ، كما سنعرض لعلاقة الحب بالفلسفة ، والتصوف ، والأخلاق ، والثقافة ، والفنون الجميلة ، والدين ، والآداب ، والجمال ؛ ثم أقسامه وأنواعه ، وشروطه بين المرأة والرجل ؛ ثم نتكلم عنه في الجماد والنبات والحيوان ، فإلى العدد القادم .

(١) عن كتاب : الحب بقلم (هنري فنك) .

(٢) يلاحظ أن الفلاسفة قديماً لم يكن معروفاً في عهدهم تقسيم الذرة كتقسيمنا لها الآن .

(٣) الكتاب المذكور .